

الفصل السادس

المدقق الاجتماعي وأخلاقيات مهنة التدقيق

المحاضرة السادسة

المدقق الاجتماعي: المفهوم والتصنيفات والمزايا.

1-1- تعريف المدقق الاجتماعي وتصنيفاته

1-1-1-التعريف المدقق الاجتماعي

المدقق الاجتماعي هو ذلك الشخص الذي يمتلك المعارف والمهارات اللازمة للقيام بعملية التدقيق الاجتماعي ويستعمل في ذلك مجموعة من الأدوات الفنية والمادية لإنجاز وتنفيذ مهمة التدقيق.¹

1-1-2-التصنيفات المدقق الاجتماعي

هناك العديد من تصنيفات المدققين الاجتماعيين، وهذا استعراض لبعض هذه التصنيفات:²

1- أولاً: المدقق الخارجي والمدقق الخارجي:: المدقق الخارجي يتميز بكونه لا ينتمي للمنظمة وليس تابعاً لسلطتها. أما المدقق الداخلي هو أجير تابع لسلطة المنظمة التي وظيفته، يقوم بمهام التدقيق بهدف معرفة الانحرافات وتصحيحها أو التأكد من ممارسات وإجراءات معينة.

ثانياً: المدقق العام والمدقق المتخصص: المدقق العام يمكنه التدخل في شتى مجالات تدقيق أو مجالات الموارد البشرية. أما المدقق المتخصص فيكون مختصاً في مجال محدد من مجالات التدقيق الاجتماعي..

ثالثاً: المهنية والتعداد: قد يكون المدقق مهنيًا محترفًا يخصص كل أو جزء من وقته لمهمة التدقيق، كما يمكن أن يكون فرداً أو فريقاً داخلياً أو خارجياً .

¹ جمعة خير الدين وآخرون، المدقق الاجتماعي مهمته ومعايير، الملتقى الوطني للموارد البشرية، 2019، جامعة بسكرة، ص161

² فاتح دبله، مرجع سابق

2-1- مزايا وحدود المدقق الاجتماعي³.

المزايا	
مزايا المدقق الخارجي	مزايا المدقق الداخلي
• مهني وله خبرة ميدانية واسعة وعميقة.	• معلومات كثيرة حول المنظمة.
• منهجية عملية مجربة.	• المعرفة الجيدة لتاريخ وظروف المنظمة.
• -موضوعية واستقلالية الرأي والحكم.	• سهولة بناء شبكة العلاقات.
• أدلة موثقة، مرجعيات ومؤشرات خارجية.	• غير مكلف ماديا للمنظمة.
• نظرة خارجية تضمن عدالة التشخيص.	• التشخيص القبلي السريع.
• -نوعية التوصيات والحلول.	• سهولة تحديد إجراءات وأهداف التدقيق.
• -تشخيص مسبق معمق.	• -تحديد سريع للمرجعيات
الحدود	
حدود المدقق الخارجي	حدود المدقق الداخلي
• مكلف للمنظمة.	• قد يفتقد للمعارف المهنية التي مصادرها السوق.
• -يجهل خبايا المنظمة.	• النظرة المنتقصة لمهمته من قبل الإدارة والعاملين.
• -يحتاج لوقت وجهد لجمع المعلومات.	• -الحياد والموضوعية محل نقد.
	• -توصياته اقل إبداعا

2- أخلاقيات مهنة المدقق الاجتماعي

2-1- تعريف أخلاقيات مهنة المدقق الاجتماعي:

تعتبر أخلاقيات المهنة بأنها نظام المبادئ والقيم الأخلاقية و قواعد الممارسة والتي تشكل معيارا وأساسا للسلوك المهني القومي، حيث يوجد لكل مهنة أخلاقها والمعتمدة قانونيا أو في دساتير ومواثيق المنظمات والشركات⁴..

³ فاتح دبله، مرجع سابق

⁴ حميي، ص60.

أما أخلاقيات مهنة التدقيق فتعرف بأنها مقاييس ومعايير للقيم والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم العمل التدقيقي الذي يتم تنفيذه في بيئة العمل.⁵

2-2- مبادئ أخلاقيات مهنة المدقق الاجتماعي:

من أهم المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المدققون الاجتماعيون ما يلي:⁶..
2-2-1- النزاهة:

يفرض مبدأ النزاهة على المدقق الاجتماعي أن يكون على قدر من الاستقامة والأمانة في كل من علاقاتهم المهنية وعلاقات الأعمال، كما يتضمن النزاهة أن يتحلى المهنيون بالصدق والعدل أثناء تأدية مهامهم.. كما تتطلب النزاهة أن لا يتأثر المدقق بتضارب الصالح، الناشئة دوافع شخصية أو مالية أو تجارية أو وظيفية أو علاقات أخرى.

2-2-2- العناية المهنية الواجبة:

وهي تعبر عن التزام المدقق الاجتماعي بالمعايير المهنية الفنية والأخلاقية، والسعي المستمر لتحسين الكفاءة وجودة الخدمة، إضافة إلى أداء المسؤولية المهنية على أكمل وجه وبكفاءة وإخلاص.

2-2-3- الموضوعية:

أن يكون المدقق محايد مستقلا في كل ما يتعلق بمهمته، وان لا يكون متحيزا أثناء تأدية مهامه، وعدم تأثرهم بالآخرين حتى لا تتأثر أحكامهم حول المنظمة المدققة.

2-2-4- السرية:

المدقق الاجتماعي ملزم بكنتم أسرار مهنته وكل ما يتعلق بها وعدم إفشائها.. حيث يفرض مبدأ السرية على المدقق الاجتماعي الامتناع عن الأتي:

- الكشف عن أي معلومات سرية خاصة بالمنظمة المدققة أو صاحب العمل، والتي يتم الحصول عليها نتيجة لعلاقات مهنية وعلاقات العمل، دون تفويض محدد.
- استخدام المعلومات السرية التي يتم الحصول عليها لمصلحة شخصية أو لمصلحة طرف ثالث.⁷

⁵ ابراهيم أحمد ويوسف حميدين مامدى إلتزام مراجعي الحسابات في ليبيا بقواعد واخلاقيات معنة المراجعة السلوك الأخلاقي، دراسة تحليلية من وجهة نظر المحاسبين والمراجعين بديوان المحاسبة، مجلة المالية الأكاديمية، المجلد التاسع، العدد 2018/01، ص 60

⁷ أسيا هيري ، فعالية التدقيق الخارجي وفق أخلاقيات المهنة في تحسين جودة معلومات تقرير المدقق. أطروحة دكتوراه، جامعة أدارعلوم التسيير، جامعة أدرار، 2018، ص ص 161-163.

5-2-2- الصدق والأمانة:

التزام الصدق والأمانة عند ترويج أنفسهم وخدماتهم وعدم المبالغة في عرض وتقديم مؤهلاتهم وخبراتهم أو إشارات مسيئة أو مقارنات غير مؤكدة مع أعمال الآخرين⁸..

⁸ بهيجة محمدي وعمار أسماء، أخلاقيات مهنة المدقق الاجتماعي، ص530.